

٣- رتبة إضاءة الشموع:

(يُضيءُ الشمَّاسُ الشموعَ، بينما يرتدي المحتفل لباسَ القدَّاس، والشعبُ يُرتلُ نشيداً للنور أو):

أ- لحن: حَسْبُو وَقْدِيشُو

❖ هَلِّلُويا

يَسُوعُ، نُورَ الْحَقِّ يا عَيَسَ الْأَنْوَارِ
فِيكَ عَايِنَا النُّورَ يا نُورَ الْأَقْطَارِ
بِالنُّورِ الْحَقِّ أَنْفَحْنَا في صُجْحِكَ فَرَحْنَا.

❖ هَلِّلُويا

يا قُدُّوسًا سَكْنَاهُ دَارُ الْأَنْسَارِ

قَدَّسْنَا أَبْعِدْ عَنَّا شَرَّ الْأَشْرَارِ
وَاجْعَلْ فِيْنَا قَلْبًا بَارًّا كِي نَحْيَا عَيْشَ الْأَبْرَارِ.

❖ هَلِّلُويا

اللَّهُ اخْتَارَ بَيْنَ النِّسَاءِ مَرْيَمَ
أَنْقَى عِذْرَاءَ بَيْنَ النَّاسِ وَأَكْرَمَ
فِيهَا ابْنُ اللَّهِ الدِّيَّانُ صَارَ مِثْلَنَا إِنْسَانُ.

❖ هَلِّلُويا

فِي وُجُوهِ الْحُكَّامِ الشُّهَدَا صَاخُوا
عَنْ إِيْمَانِ الْمَصْلُوبِ لَسْنَا نُزَاحُ
نَرْضَى كَرَمَى لِلْحُبِّ بِالْمَوْتِ حَتَّى الصَّلْبِ.

❖ هَلِّلُويا

يَا حَيًّا مَاتَ، قَامَ أَحْيَا مَوْتَانَا
صَبَّ فِي عُمُقِ الْقَبْرِ الرَّجَا، الْأَمَانَا
فِيكَ يَحْيَا الرَّاقِدُونَ بِالثَّلَاوِثِ مُؤْمِنُونَ.

أو: ب- (أنظر ملحق التراتيل: ٢، ٥، ٦، ١٠)

(*) أحد القيامة المجيدة

وقوف

نشيد الدخول

أ- لحن: فُشِيطُو

الشعب:

❖ هَلِـلُـوِيَا

الْـنِـسَاءُ بَكَرْنَ سَابِقْنَ الْفَجْرَا

وَالْأَطْيَابَ يَحْمِلْنَ يَقْصِدْنَ الْقَبْرَا

وَأَفِينَ الْبَابِ أَبْصَرْنَ الصَّخْرَا

يَغْلُوهُ شَابٌ حَامِلًا بُشْرَى

قَالَ: غَنَيْنَ اطْرَبْنَ انْشُرْنَ السَّلَامَ

هَيَّا اهْرَعْنَ بَشْرْنَ: الْمَسِيحُ قَامَ!

هَلِـلُـوِيَا حَقًّا حَقًّا قَامَ!

❖ هَلِـلُـوِيَا

قَامَ الْحَيُّ الْجَبَّارُ رَبُّ الْقُقُوتِ

(*) تُعاد هذه الخدمة في أحاد زمن القيامة، ما عدا الأحد الجديد.

وَالنَّبِيُّ الْمُخْتَارُ أَلْفَافُهُ أَتِ
فَنَنَادَاهُ: يَا ابْنَ الرَّحْمَنِ
مَنْ أَدَمَاهُ ثَوْبَكَ الْقَانِي؟
دُسْتُ عُمُقَ الْقُبُورِ أَفْدي أَحْبَابِي
دَمُّ الْمَوْتِ الْمَذْهُورِ أَذْمَى أَثْوَابِي
هَلِ لِي وَيا حَقًّا حَقًّا قَامَ!

❖ هَلِ لِي وَيا

يَا مَا أَبْهَاكَ حَقًّا يَا عِيدَ النَّصْرِ
أَبْهَجْتَ الْعُلُوءَ، الْعُمُقَا، أَمْوَاتَ الْقَبْرِ
قَدْ وَحَّذْتُ بَيْنَ الْأَخْصَامِ
قَدْ جَدَّدْتُ عَهْدَ السَّلَامِ
فَاضَ الْحُبُّ وَاشْتَاقْتُ أَرْضَ الشَّقَاءِ
عِيدَ فَادِيهَا تَاقْتُ عَهْدَ السَّمَاءِ
هَلِ لِي وَيا حَقًّا حَقًّا قَامَ!

أو: ب- (أنظر ملحق التراتيل: ٢١٢).

صلوات البدء

المحتفل: أَلْمَجْدُ لِلآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُّسِ، مِنْ الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ.

الشعب: آمين .

المحتفل: أَهْلُنَا، أَيُّهَا الرَّبُّ يَسُوعَ، بِنِعْمَتِكَ وَمَرَاحِمِكَ الْغَزِيرَةِ، أَنْ نُمَجِّدَ قِيَامَتَكَ بِقَلْبٍ نَقِيٍّ، وَنَحْتَفِلَ بِانْتِصَارِكَ عَلَى وَقَعِ نَعَمٍ مُقَدَّسٍ، وَنُحَدِّثَ عَنْ قُدْرَتِكَ بِلِسَانٍ طَاهِرٍ، فَنَشْكُرَ مَحَبَّتَكَ، وَنَسْجُدَ لَكَ، هَاتِفِينَ: أَلْمَسِيحُ قَامَ، حَقًّا قَامَ ! لَكَ الْمَجْدُ وَلِأَيِّكَ وَرُوحَكَ الْقُدُّوسَ، الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ.

الشعب: آمين .

المحتفل: أَلْسَلَامٌ لِلْبَيْعَةِ وَلِبَنِيهَا.

الشعب: أَلْمَجْدُ لِلَّهِ فِي الْعُلَى وَعَلَى الْأَرْضِ السَّلَامُ وَالرَّجَاءُ الصَّالِحُ لِبَنِي الْبَشَرِ.

صلاة الغفران

المحتفل: لِنَرْفَعَنَّ التَّسْبِيحَ وَالْمَجْدَ وَالْإِكْرَامَ إِلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ، الَّذِي أَحْيَا بَرَايَاهُ بِصَلْبِهِ، وَخَلَّصَ بِيَعْتَهُ بَقِيَامَتِهِ، وَفَرَّحَ رَعِيَّتَهُ بِنُحُوضِهِ، وَسَيَفْرَحُ مِيرَاثَهُ بظُهُورِهِ. أَالصَّالِحِ الَّذِي لَهُ الْمَجْدُ وَالْإِكْرَامُ فِي هَذَا الْعِيدِ وَكُلِّ أَيَّامِ حَيَاتِنَا إِلَى الْأَبَدِ.

الشعب: آمين .

المحتفل: إِيَّاكَ نَعْبُدُ، وَإِيَّاكَ نَحْمَدُ، أَيُّهَا الْإِبْنُ الْوَحِيدُ، يَا مَنْ نَزَلْتَ إِلَى ظُلْمَةِ الْقُبُورِ، فَأَتَيْتَ فِي مَثْوَى الْأَمْوَاتِ عَجَبًا ! عَتَقْتَ الْأَسْرَى بِقِيَامَتِكَ، وَأَيَّقَطْتَ بِصَوْتِكَ الْأَبْرَارَ وَالصِّدِّيقِينَ الرَّاقِدِينَ فِي سُبَاتِ الْمَوْتِ، وَجَمَعْتَ الشُّعُوبَ يَعْبُدُونَكَ وَيَكْرِزُونَ بِخَلَاصِكَ، مُهَلِّلِينَ هَاتِفِينَ :

أَمْسِ الْأَوَّلِ صُلْبِ الْمَلِكِ وَعَانِي الْأَلَامِ، وَالْيَوْمَ تَحَقَّقَ الظَّفَرُ بِقِيَامَتِهِ !

أَمْسِ الْأَوَّلِ فَتَحَ الرُّمْحُ جَنْبَهُ، وَالْيَوْمَ فَتَحَ الْعِمَادَ بَحَنَانِهِ !

أَمْسِ الْأَوَّلَ كُلَّ الشَّوْكِ، وَالْيَوْمَ زَيْنَ بَيْعَتِهِ بِإِكْلِيلِ الْبَهَاءِ!
 أَلْيَوْمَ يَوْمَ الْبَهْجَةِ بِالْقِيَامَةِ؛ أَلْيَوْمَ يَوْمَ الْفَرَحَةِ لِجَمِيعِ
 الرَّاqِدِينَ عَلَى رَجَاءِ الْقِيَامَةِ؛ أَلْيَوْمَ تُعِيدُ الْبَيْعَةَ وَيُرْتُلُ أَبْنَاؤُهَا
 الْمَجْدَ عَلَى عِطْرِ الْبُخُورِ قَائِلِينَ:

كَمَا خَلَصْتَنَا بِالْأَمِكِ، يَا صَانِعَ الْحَيَاةِ، وَأَحْيَيْتَنَا بِقِيَامَتِكَ،
 جَدِّدْ بِنِعْمَتِكَ رَسْمَنَا، أَلْبِسْ أَجْسَادَنَا قُوَّةَ الرُّوحِ فَتَنَلْنَا بِالْحُلَّةِ
 الْمَجِيدَةِ، وَنَرَاكَ فِي النُّورِ، أَيُّهَا الْعَرِيسُ الْحَقُّ. وَبِنِعْمَتِكَ
 أَهْلُنَا، وَجَمِيعَ الْمَوْتَى الْمُؤْمِنِينَ، لِمَلَكُوتِكَ السَّمَاوِيِّ، فَتَرْفَعِ
 الْمَجْدَ وَالشُّكْرَ إِلَيْكَ وَإِلَى أَبِيكَ وَرُوحِكَ الْقُدُّوسِ، إِلَى
 الْأَبَدِ.

الشعب: آمين.

جلوس

الشعب: أ- نحن البخور: مَشِيْخُو نَظْرِيَهْ لَعِدْتُخْ

❖ هُبِّي يَا بِنْتَ الشُّعُوبِ مَجْدِي الْآبَ الْمَحْجُوبِ
 نَقَّاكَ خِطِيْبَةً لِابْنِهِ الْفَادِي الْمَحْجُوبِ

إِذْ تَمَّ الدَّهْرُ الْمَحْدُودُ نَالَ جِسْمًا
مِنْ عَذْرَا دَاوُدَ

أَلْصَلَبَ الْقَاسِي عَانِي حَتَّى يَفْدِيَ الْإِنْسَانَ
عَنْ يُمْنَى الْآبِ حَلَّ فِي عَرْشِ السَّمَاءِ
نُورُ الْحَيِّ قَدْ سَرَّ أَهْلَ الْعُلَى
عَمَّ أَهْلَ دُنْيَانَا

❖ أَلْيَوْمَ الدُّنْيَا تَطَرَّبَ بِالْمَجْدِ قَدْ قَامَ الرَّبُّ
إِبْنُ اللَّهِ بِالْبَهَاءِ فَوْقَ قُوَّاتِ الْعَلْيَاءِ
وَالْبَيْعَةُ بِالنَّجْوَى تَلْقَى الْإِبْنَ
مَذْبُوحًا حَيًّا

وَهُوَ أَمَى قُوَّتَهَا دَمُهُ رُوحًا يُشْرَبُ
يَبْقَى فِي فِيهَا أَلْقُوتَ الْأَشْهَى الْأَطْيَبِ
حَتَّى تَلْقَاهُ جَذْلَى الدَّهْرَ الْآتِي
فِي مُلْكِ السَّمَاوَاتِ

❖ اللَّهُ الْقَبْرِ فَجَّرَ قَامَ وَالْدُّنْيَا نَوَّرَ

قُوتُ السَّمَاوَاتِ فِي رَجَّاتِ الْأَصْوَاتِ
 إِنْشَادُ يَدَوِي حَوْلَ عَرْشِ الْقُدُّوسِ
 قُدُّوسُ! قُدُّوسُ!

اللَّهُ الْآبُ الْأَمَجْدُ أَرْسَلَ ابْنَهُ الْأَوْحَدُ
 فِي مِلءِ الْأَزْمَانِ كَيْ يُجَدِّدَ الْإِنْسَانَ
 دَاسَ الْمَوْتِ وَاحْتَلَ عَرْشَ الْبَهَاءِ
 فِي الْأَرْضِ وَفِي السَّمَاءِ!

أو: بـ (أنظر ملحق التراتيل: ٥٠، ٦٠).

المحتفل: نَشْكُرُكَ يَا حَمَلَ اللَّهِ الَّذِي ذُبِحَ عَنَّا. وَنَسْجُدُ لَكَ،
 يَا بَخُورَ الْغُفْرَانِ الَّذِي قَرَّبَنَا إِلَيْهِ، فَأَغْنَانَا بِمِيلَادِهِ، وَنَقَّانَا
 بِعِمَادِهِ، وَقَدَّسَنَا بِصَلْبِهِ، وَأَصْلَحَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْآبِ بِقِيَامَتِهِ،
 وَرَفَعَنَا بِصُغُودِهِ، وَزَيَّنَّا بِمَوَاهِبِ رُوحِهِ. تَقَبَّلْ، يَا رَبَّنَا، بَخُورَنَا،
 وَانْفَحْنَا بِطِبْيِكَ الْعَذْبِ كُلِّ حِينٍ، فَتَفِيضَ أَلْسِنَتُنَا بِشُكْرِكَ،
 الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ.

الشعب: آمين.

قَدِيشَاتُ آلُوهُو

وقوف

المحتفل والشعب: (ثلاثاً بالسريانية):

قَدِيشَاتُ آلُوهُو، قَدِيشَاتُ حَيْلُتُونُو، قَدِيشَاتُ لَوْمُيُوتُو.
مُشِيحُو دُقْمٍ مِنْ بَيْتِ مِيتَيَّ، إِتْرَاحَامَ عَلَيْنُ.

المحتفل: أَيُّهَا الرَّبُّ الْقُدُّوسُ الَّذِي لَا يَمُوتُ، قَدَّسْ أَفْكَارَنَا،
وَنَقِّ ضَمَائِرَنَا، فَنَسَبِّحَكَ تَسْبِيحًا نَقِيًّا، وَنُصْغِي إِلَيْ كُتُبِكَ
الْمُقَدَّسَةِ. لَكَ الْمَجْدُ إِلَى الْأَبَدِ.

الشعب: آمين.

القراءات

مزمور القراءات: زَمْزَمِينَ

جلوس

الجوق الثاني:

رَبِّ، نَشْدُوكَ الشُّكْرَا فِي قُدْسٍ هَذَا الذِّكْرَى
فَلْتَفْرَحْ كُلُّ الْأَقْطَارِ قَامَ فَادِينَا الْجَبَّارِ

الجوق الأول:

عَمَّتْ بُشْرَى السَّلامِ فَلْتَفَرَحْ كُلُّ الْأَقْطَارِ
بَعْدَ هَوْلِ الْأَلامِ قَامَ فَاذِينَا الْجَبَّارِ

الجميع:

رَبِّ، يَا مَنْ تَقَبَّلَ قِذْمًا خِدْمَةَ الْأَبْرَارِ
يَا حَنُونُ، تَقَبَّلْ وَاسْتَجِبْنَا كَالْأَبْرَارِ

الرسائل

القارئ: فصلٌ مِنْ . . . وبارِكْ يا سيِّد.

المحتفل: أَلْمَجْدُ لِسَيِّدِ بُوْلُسَ والرُّسُلِ . وَلْتَحِلَّ مَرَا حِمُّ اللَّهِ عَلَى

القارئ والسَّامِعِينَ، وَعَلَى هَذِهِ الرَّعِيَّةِ وَأَبْنَائِهَا إِلَى الْأَبَدِ!

القارئ: يَا إِخْوَتِي، . . . وَالتَّسْبِيحُ لِلَّهِ دَائِمًا.

وقوف

الإنجيل

الشعب: هَلِّلُوْ يَا وَهَلِّلُوْ يَا.

المرتل: هُوَذَا الْيَوْمَ الَّذِي صَنَعَهُ الرَّبُّ، تَعَالَوْا نُسَرِّ وَنَفْرَحْ فِيهِ

(مز ١١٧/٢٤).

الرسالة إلى هل رومة 10: 1-13

يا إِخْوَتِي، إِنَّ بُغْيَةَ قَلْبِي وَتَضَرُّعِي إِلَى اللَّهِ مِنْ أَجْلِ
بَنِي إِسْرَائِيلَ لِيَخْلُصُوا. فَأَنَا أَشْهَدُ لَهُمْ أَنَّ فِيهِمْ غَيْرَةً
لِلَّهِ، وَلَكِنْ بِدُونِ مَعْرِفَةٍ صَحِيحَةٍ. فَقَدْ جَهِلُوا بِرَّ اللَّهِ،
وَحَاوَلُوا أَنْ يُثَبِّتُوا بِرَّ أَنْفُسِهِمْ، فَلَمْ يَخْضَعُوا لِابِرِّ اللَّهِ؛
لَأَنَّ غَايَةَ الشَّرِيعَةِ إِنَّمَا هِيَ الْمَسِيحُ، لِكَيْ يَتَبَرَّرَ بِهِ
كُلُّ مُؤْمِنٍ. وَقَدْ كَتَبَ مُوسَى عَنِ الْبِرِّ الَّذِي هُوَ مِنْ
الشَّرِيعَةِ فَقَالَ: «مَنْ يَعْمَلُ بِأَحْكَامِ الشَّرِيعَةِ يَحْيَا
بِهَا». أَمَّا عَنِ الْبِرِّ الَّذِي هُوَ مِنَ الْإِيمَانِ فَيَقُولُ: «لَا
تَقُلْ فِي قَلْبِكَ: مَنْ يَصْعَدُ إِلَى السَّمَاءِ؟»، أَيْ لِيُنْزَلَ
الْمَسِيحُ مِنَ السَّمَاءِ. وَلَا تَقُلْ: «مَنْ يَهْبِطُ إِلَى
الْهَاطِيَةِ؟»، أَيْ لِيُصْعِدَ الْمَسِيحُ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ.
بَلْ مَاذَا يَقُولُ؟ «الْكَلِمَةُ قَرِيبَةٌ مِنْكَ، فِي فَمِكَ
وَقَلْبِكَ»، أَيْ كَلِمَةُ الْإِيمَانِ، الَّتِي تُنَادِي بِهَا. فَإِنْ

أَعْتَرَفْتَ بِفَمِكَ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الرَّبُّ، وَآمَنْتَ بِقَلْبِكَ
أَنَّ اللَّهَ أَقَامَهُ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ، تَخْلُصَ. فَالْإِيمَانُ
بِالْقَلْبِ يَقُودُ إِلَى الْبِرِّ، وَالْأَعْتِرَافُ بِالْفَمِ يَقُودُ إِلَى
الْخَلَاصِ؛ لِأَنَّ الْكِتَابَ يَقُولُ: «كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ لَا
يُخْزَى». فَلَا فَرْقَ بَيْنَ يَهُودِيٍّ وَيُونَانِيٍّ، لِأَنَّ الرَّبَّ
هُوَ نَفْسُهُ لِجَمِيعِهِمْ، يُفِيضُ غِنَاهُ عَلَى جَمِيعِ الَّذِينَ
يَدْعُونَهُ. فَكُلُّ مَنْ يَدْعُو اسْمَ الرَّبِّ يَخْلُصَ.

الشعب: هَلُّوِيَا.

الشماس: أَمَامَ بَشَارَةِ مُخْلَصِنَا، الْمُبَشِّرَةِ بِالْحَيَاةِ لِنُفُوسِنَا، يُقَدِّمُ
الْبَخُورَ: إِلَى مَرَا حِمِكَ يَا رَبُّ نُصَلِّي.

المحتفل: أَلْسَلامٌ لِجَمِيعِكُمْ.

الشعب: وَمَعَ رُوحِكَ.

المحتفل: مِنْ إِنْجِيلِ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ لِلْقَدِيسِ... الَّذِي بَشَّرَ
العَالَمَ بِالْحَيَاةِ. فَلْنُصْغِ إِلَى بَشَارَةِ الْحَيَاةِ وَالْخَلَاصِ لِنُفُوسِنَا.
الشماس: كُونُوا فِي السُّكُوتِ، أَيُّهَا السَّامِعُونَ، لِأَنَّ الْإِنْجِيلَ
الْمُقَدَّسَ يُتْلَى الْآنَ عَلَيْكُمْ. فَاسْمَعُوا وَمَجِّدُوا وَاشْكُرُوا كَلِمَةَ
اللَّهِ الْحَيِّ.

المحتفل: (يبدأ قائلًا):

قال الربُّ يَسُوعَ (كلام الربِّ المباشر)

أَوْ: قَالَ الْبَشِيرَ (لوقا ومرقس)

أَوْ: قَالَ الرَّسُولَ (متى ويوحنا)

المحتفل: (يختم قائلًا): حَقًّا وَالْأَمَانُ لِجَمِيعِكُمْ.

إنجيل القديس لوقا 24: 36-48

فِيمَا الرُّسُلُ يَتَكَلَّمُونَ بِهَذَا، وَقَفَ يَسُوعُ فِي وَسْطِهِمْ، وَقَالَ لَهُمْ: «السَّلَامُ لَكُمْ!». فَأَرْتَاعُوا، وَأَسْتَوَلَى عَلَيْهِمُ الْخَوْفُ، وَكَانُوا يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ يُشَاهِدُونَ رُوحًا. فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «مَا بَالُكُمْ مُضْطَرِبِينَ؟ وَلِمَذَا تُخَالِجُ هَذِهِ الْأَفْكَارُ قُلُوبَكُمْ؟ أَنْظَرُوا إِلَى يَدَيَّ وَرِجْلَيَّ، فَإِنِّي أَنَا هُوَ. جُسُونِي، وَأَنْظَرُوا، فَإِنَّ الرُّوحَ لَا لَحْمَ لَهُ وَلَا عِظَامَ كَمَا تَرَوْنَ لِي!». قَالَ هَذَا وَارَاهُمْ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ. وَإِذْ كَانُوا بَعْدُ غَيْرَ مُصَدِّقِينَ مِنَ الْفَرَحِ، وَمُتَعَجِّبِينَ، قَالَ لَهُمْ: «هَلْ عِنْدَكُمْ هُنَا طَعَامٌ؟». فَقَدَّمُوا لَهُ قِطْعَةً مِنْ سَمَكٍ مَشْوِيٍّ، وَمِنْ شَهْدٍ عَسَلٍ. فَأَخَذَهَا وَأَكَلَهَا بِمَرَأَى مِنْهُمْ، وَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ كَلَامِي

الَّذِي كَلَّمْتُكُمْ بِهِ، وَأَنَا بَعْدُ مَعَكُمْ. كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَتَمَّ
كُلُّ مَا كُتِبَ عَلَيَّ فِي تَوْرَةِ مُوسَى، وَالْأَنْبِيَاءِ
وَالْمَزَامِيرِ». حِينَئِذٍ فَتَحَ أَذْهَانَهُمْ لِيَفْهَمُوا الْكُتُبَ.
ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «هَكَذَا مَكْتُوبٌ أَنَّ الْمَسِيحَ يَتَأَلَّمُ، وَيَقُومُ
مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ. وَبِاسْمِهِ يُكْرَزُ
بِالتَّوْبَةِ لِمَغْفِرَةِ الْخَطَايَا، فِي جَمِيعِ الْأُمَمِ، إِبْتِدَاءً
مِنْ أُورُشَلِيمَ. وَأَنْتُمْ شُهُودٌ عَلَى ذَلِكَ.

الشعب: لِلْمَسِيحِ يَسُوعَ التَّسْبِيحُ وَالْبَرَكَاتُ، مِنْ أَجْلِ كَلَامِهِ
الْحَيِّ لَنَا.

المحتفل: (العِظَة)

جلوس

قانون الإيمان

وقوف

الجميع: نؤمن باللهِ وَاحِدٍ... (ص ٧٣ - ٧٤)

*

(أنظر القسم الثالث: ما قبل النافور)

مَا قَبْلَ النَّافُورِ

الصعود إلى المذبح وقوف

المحتفل: (وهو صاعد إلى المذبح)

إِنِّي لَوْتُ مَذْبَحَهُ دَلْوَهَا أَجِيءُ إِلَى مَذْبَحِ اللَّهِ
وَلَوْتُ أَلْوَهَا دَمَحَدِ طَلِيُوتُ وَإِلَى اللَّهِ الَّذِي يُبْهِجُ شَبَابِي.
وَنَا بَسُوغَا دَطِيْبُوْتُخْ إِعْوَلْ لَبِيْتُخْ بِكَثْرَةِ نِعَمَتِكَ أَدْخُلْ بَيْتَكَ
وَسُغُوْدُ بُهَيْكَلُ دَقُوْدُشُخْ وَأَسْجُدُ فِي هَيْكَلِ قُدْسِكَ.

الشعب:

بِدِخْلُتُخْ مُرْيَا دَبَرَيْنْ بِمَخَافَتِكَ، يَا رَبِّ، دَبَّرَنِي
وَبَزْدِيْقُوْتُخْ أَلْفَيْنْ وَبِبِرِّكَ عَلَّمَنِي.

المحتفل:

صَلُّوْ عَلَيَّ مِطُوْلُ مُرْنْ صَلُّوا عَلَيَّ، إِكْرَامًا لِرَبَّنَا.

الشعب:

أَلُوْهَا نَقَبِلْ قُوْرْبُنُخْ قَبِلَ اللهُ قُرْبَانَكَ
وَتَرْحَمْ عَلَيْنْ بَصْلُوْتُخْ وَرَحِمَنَا بِصَلَاتِكَ.

المحتفل: (يصعد إلى المذبح ويقبله في الوسط).

نقل القرايين وتقدمتها

في قدّاس الآحاد والأعياد:

(ينقلُ معاونون أو الذين ينتهيم المحتفل القرايين، من مائة إعداد القرايين إلى المذبح، تتقدمهم الشموع، ويُشيدُ الشعبُ نشيدَ نقل القرايين):

في قدّاس الأيام العادية:

(ينقلُ المحتفلُ القرايين من عن يمينه إلى وسط المذبح، ويُشيدُ الشعبُ الواقع نشيدَ القرايين):

لحن: فُشِيْطُوْ

الشعب:

❖ هَلَلُوْيا

قَالَ الرَّبُّ: إِنَّنِي أَلْخُبِّرُ الْمُحْيِي
الْآتِي مِنْ حِضْنِ الْأَبِ قُوْتًا لِلْعَالَمِ
قَبِلْنِي حِضْنُ الْعَذْرَاءِ

الْأُمُّ النَّقِيَّةُ الْعِذْرَاءُ مَرْيَمُ،
 مِثْلَ حَبَّةِ الْقَمْحِ فِي الْأَرْضِ الْخَصْبَةِ
 صِرْتُ فَوْقَ الْمَذْبَحِ قُوَّةً لِلْبَيْعَةِ
 هَلِّلُوهَا وَخُبِّرْهَا حَيْلُهَا

أو: (أنظر ملحق التراتيل: من ٦٤ إلى ٦٩).

المحتفل: (يأخذ الصينية والكأس ويرفعهما بيديه، قائلاً):

أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِ الْعَظِيمِ،
 يَا مَنْ قَبِلْتَ قَرَابِينَ الْأَوَّلِينَ،
 اقْبَلْ مَا حَمَلَ إِلَيْكَ أَبْنَاؤُكَ مِنْ قَرَابِينَ،
 حُبًّا لَكَ وَلَا سَمِيكَ الْقُدُّوسَ؛
 أَجْزِلْ عَلَيْهِم بَرَكَاتِكَ الرُّوحِيَّةَ،
 وَبَدِّلْ عَطَايَاهُمْ الزَّائِلَةَ، هَبْ لَهُمُ الْحَيَاةَ وَالْمَلَكُوتَ.

الشعب: آمين.

المحتفل: (يضع القرابين على المذبح ويُغطِّيها بالنافور الصغير، وَيَسُطُّ يَدَيْهِ بِشَكْلِ صَالِبٍ فَوْقَهَا، قائلاً):

لِذِكْرِ رَبِّنَا وَإِلَهِنَا وَمُخَلِّصِنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ وَكُلِّ تَدْبِيرِهِ

الْخَلَاصِيَّ مِنْ أَجْلِنَا. نَذْكُرُ، عَلَى هَذَا الْقُرْبَانِ الْمَوْضُوعِ
 أَمَامَنَا، جَمِيعَ الَّذِينَ حَسُنُوا لَدَى اللَّهِ مِنْ آدَمَ حَتَّى الْيَوْمِ،
 وَلَا سِيَّما الطُّوبَاوِيَّةَ وَالِدَةَ اللَّهِ مَرْيَمَ، ومار مارون، ومار... (شفيع
 الكنية) ومار... (صاحب العيد).

أَذْكُرُ أَللَّهُمَّ، أَبَاءَنَا وَإِخْوَتَنَا الْأَحْيَاءَ وَالْأَمْوَاتِ، أَبْنَاءَ الْبَيْعَةِ
 الْمُقَدَّسَةِ، بِخَاصَّةٍ مَنْ تَقَدَّمَ عَنْهُمْ هَذِهِ الذَّبِيحَةُ (يذكر من يشاء
 من الأحياء والأموات...)، واذْكُرْ جَمِيعَ الْمُشْتَرِكِينَ مَعَنَا الْيَوْمَ
 فِي هَذَا الْقُرْبَانِ.
 الشعب: آمين.

المحتفل: (يُبَخِّرُ الصَّلِيبَ ثَلَاثًا مَثَلَةً، الْقَرَابِينَ فِي الْوَسْطِ وَالْيَمِينِ وَالْيَسَارِ، ثُمَّ زَوَايَا
 الْمَذْبَحِ، وَالشَّعْبَ، وَيَخْتِمُ بِتَخْيِيرِ ذَخَائِرِ الشُّهَدَاءِ يَمِينًا وَيَسَارًا، بَيْنَمَا الشَّعْبُ
 يُنْشِدُ نَشِيدًا خَاصًّا بِالْعِذْرَاءِ مَرْيَمَ وَالْقَدِيسِينَ وَالْمَوْتَى الْمُؤْمِنِينَ):

الشعب: نحن: لِمَرْيَمَ يُلْدَاتُ آلُوهُو

❖ هَلْـلُـوِـيَا

لِـوَالِدَةِ اللَّهِ الْأُمِّ الْعَـذْـرَاءِ

الأنبياء والرُّسل وَالشُّهَدَاءُ
والخُدَّامُ الكَهَنَةُ، جَوِّقِ الْأُبْرَارُ
كُلُّ أَوْلَادِ الْبَيْعَةِ نُحْيِ التَّذَكَارُ.

أو: (أنظر ملحق التراتيل: من ٦٤ إلى ٦٩).

نَافُورِ الرُّسُلِ الْإِثْنِي عَشَرَ

جلوس

رتبة السلام

المحتفل: (يرسم إشارة الصليب):

أَلْمَجْدُ لِلآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ، مِنْ الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ.

الشعب: آمين.

المحتفل: (يَبْطُ يَدَيْهِ):

أَيُّهَا الرَّبُّ الْآبُ الرَّحِيمُ الْقُدُّوسُ، يَا مَنْ أَعَدَدْتَ لَنَا هَذِهِ
الْوَلِيمَةَ الرُّوحَانِيَّةَ، بِوَاسِطَةِ ابْنِكَ الْوَحِيدِ، إِقْبَلْ قُرْبَانَ هَذِهِ
الذَّبِيحَةِ غَيْرِ الدَّمَوِيَّةِ، وَامْنَحْنَا مَوْهَبَةَ رُوحِكَ الْقُدُّوسِ، وَأَهْلُنَا
أَنْ نُعْطِيَ بَعْضُنَا بَعْضًا السَّلَامَ، بِقَلْبٍ نَقِيٍّ وَمَحَبَّةٍ إِلَهِيَّةٍ، فَتَرْفَعَ
الْمَجْدُ وَالشُّكْرُ إِلَيْكَ وَإِلَى ابْنِكَ الْوَحِيدِ وَرُوحِكَ الْقُدُّوسِ،
الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ.

الشعب: آمين.

المحتفل: (يضع يديه على المذبح وعلى القرايين، ثم يُعطي السلام):

السَّلَامُ لَكَ يَا مَذْبَحَ اللَّهِ؛ السَّلَامُ لِلْأَسْرَارِ الْمُقَدَّسَةِ
المَوْضُوعَةِ عَلَيْكَ؛ السَّلَامُ لَكَ يَا خَادِمَ الرُّوحِ الْقُدُّسِ.

الشَّمَّاس: لِيُعْطِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا السَّلَامَ قَرِيبَهُ بِمَحَبَّةٍ وَأَمَانَةٍ تُرْضِي
اللَّهَ.

(يتناقلون السلام بيدَين مضمومتين، وهم يُنشدون نشيداً للسلام، مثلاً):

الشعب: لِلإِخْوَةِ السَّلَامُ وَالْمَحَبَّةُ وَالْإِيمَانُ، مِنْ اللَّهِ الْآبِ
وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. فَلْيَكُنْ إِلَهُ السَّلَامِ مَعَكُمْ أَجْمَعِينَ.
أَمِينَ.

أو: (أنظر ملحق التراتيل: من ٧٠ إلى ٨٠).

المحتفل: (يسُط يديه):

فَلْيَكُنْ، يَا رَبُّ، سَلَامُكَ وَأَمَانُكَ وَحُبُّكَ الصَّادِقُ وَمَرَا حِمُّكَ
الإِلَهِيَّةُ، مَعَنَا وَبَيْنَنَا، جَمِيعَ أَيَّامِ حَيَاتِنَا، فَزَفَعْ إِلَيْكَ الْمَجْدَ
وَالشُّكْرَ، الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ.

الشعب: أَمِينَ.

المحتفل: (يسُط يديه):

نَسْجُدُ أَمَامَكَ، يَا رَبُّ، وَنَبْتَهِلُ إِلَيْكَ أَنْ تَنْظُرَ إِلَيْنَا رَاحِمًا،

فَتَوْهَّلْنَا لِلدُّنُوِّ مِنْ مَذْبَحِكَ الْمُقَدَّسِ، بِنِقَاوَةِ الْقَلْبِ وَقَدَاسَةِ
النَّفْسِ وَالْجَسَدِ، فَتَرَفَّعَ إِلَيْكَ الْمَجْدُ وَالشُّكْرُ الْآنَ وَإِلَى
الْأَبَدِ.

الشعب: آمين.

وقوف الصلاة القربانية

المحتفل: (يبارك الشعب ثلاثاً في الوسط واليسار واليمين):

مَحَبَّةُ اللَّهِ الْآبِ ✠ وَنِعْمَةُ الْإِبْنِ الْوَحِيدِ ✠ وَشَرِكَةُ وَحُلُولِ
الرُّوحِ الْقُدُّسِ ✠ مَعَ جَمِيعِكُمْ يَا إِخْوَتِي إِلَى الْأَبَدِ.
الشعب: وَمَعَ رُوحِكَ.

المحتفل: (رافعاً يديه وناظره إلى العلاء):

لِتَكُنْ أَفْكَارُنَا وَعُقُولُنَا وَقُلُوبُنَا مُرْتَفِعَةً إِلَى الْعُلَى.
الشعب: إِنَّهَا لَدَيْكَ يَا اللَّهُ.

المحتفل: (يَضْمُ يَدَيْهِ وَيَنْحِي):

لِنَشْكُرَ الرَّبَّ مُتَهَيِّئِينَ، وَنَسْجُدُ لَهُ خَاشِعِينَ.
الشعب: إِنَّهُ لَحَقُّ وَوَاجِبُ.

المحتفل: حَقًّا إِنَّكَ قُدُّوسٌ يَا اللَّهُ الْآبَ، وَوَاهِبُ الْحَيَاةِ، وَلَكَ يَجِبُ الْمَجْدُ، وَبِكَ يَلِيقُ الْمَدِيحُ، لِأَنَّكَ مُبَارَكٌ مَعَ ابْنِكَ الْوَحِيدِ وَرُوحِكَ الْحَيِّ الْقُدُّوسِ. بِكَ يُحِيطُ الْكَارُوبِيمُ وَالسَّارَافِيمُ وَيَشْدُونَ مُتَرَنِّمِينَ بِأَصْوَاتٍ نَقِيَّةٍ وَالْحَانَ سَمَاوِيَّةٍ، مُمَجِّدِينَ هَاتِفِينَ:

الشعب: قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ أَنْتَ، أَيُّهَا الرَّبُّ الْقَوِيُّ إِلَهُ الصَّبَاوُوتِ. أَلْسَمَاءُ وَالْأَرْضُ مَمْلُوءَتَانِ مِنْ مَجْدِكَ الْعَظِيمِ. هُوَشَعْنَا فِي الْأَعَالِي. مُبَارَكُ الَّذِي أَتَى وَسَوْفَ يَأْتِي بِاسْمِ الرَّبِّ. هُوَشَعْنَا فِي الْأَعَالِي.

المحتفل: قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ أَنْتَ اللَّهُمَّ الْآبُ الْمَمْلُوءُ مَرَاحِمٍ. قُدُّوسُ ابْنُكَ الْوَحِيدُ رَبُّنَا يَسُوعُ الْمَسِيحُ. قُدُّوسُ رُوحُكَ الْمُحْيِي. إِنَّكَ الْقُدُّوسُ وَاهِبُ الْخَيْرَاتِ، يَا مَنْ لِأَجْلِ خَلَاصِنَا، تَجَسَّدَ ابْنُكَ الْوَحِيدُ مِنَ الْبَتُولِ النَّقِيَّةِ مَرِيَمَ، وَبِتَدْبِيرِهِ الْإِلَهِيِّ خَلَّصَنَا وَافْتَدَانَا.

المحتفل: (يَأْخُذُ الْخُبْزَ بِيَدَيْهِ):

وَفِي الْيَوْمِ الَّذِي قَبْلَ أَلَامِهِ الْمُحْيِيَّةِ، أَخَذَ الْخُبْزَ بِيَدَيْهِ

الْمُقَدَّسَتَيْنِ، وَبَارَكَ، وَقَدَّسَ، وَكَسَرَ وَأَعْطَى تَلَامِيذَهُ قَائِلًا:
خُذُوا كُلُّوْا مِنْهُ جَمِيعُكُمْ، فَهَذَا هُوَ جَسَدِي، الَّذِي مِنْ أَجْلِكُمْ
وَمِنْ أَجْلِ الْكَثِيرِينَ، يُكْسَرُ وَيُبَدَّلُ لِمَغْفِرَةِ الْخَطَايَا وَلِلْحَيَاةِ
الْأَبَدِيَّةِ.

الشعب: آمين.

المحتفل: (ياخذ الكأس بيديه):

كَذَلِكَ عَلَى الْكَأْسِ الْمَمْزُوجَةِ خَمْرًا وَمَاءً، بَارَكَ وَقَدَّسَ،
وَأَعْطَى تَلَامِيذَهُ قَائِلًا: خُذُوا اشْرَبُوا مِنْهُ جَمِيعُكُمْ، فَهَذَا
هُوَ دَمِي، دَمُ الْعَهْدِ الْجَدِيدِ، الَّذِي مِنْ أَجْلِكُمْ وَمِنْ أَجْلِ
الْكَثِيرِينَ، يُهْرَقُ وَيُبَدَّلُ لِمَغْفِرَةِ الْخَطَايَا وَلِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ.

الشعب: آمين.

المحتفل: (يسط يدیه):

كُلَّمَا أَكَلْتُمْ هَذَا الْخُبْزَ وَشَرِبْتُمْ هَذِهِ الْكَأْسَ،
تَضَعُونَ بِذَلِكَ ذِكْرِي حَتَّى مَجِيئِي.

الشعب: نَذْكُرُ مَوْتَكَ، يَا رَبِّ، وَنَعْتَرِفُ بِقِيَامَتِكَ، وَنَنْتَظِرُ مَجِيئَكَ
الثَّانِي، وَنَطْلُبُ مِنْكَ الرَّحْمَةَ وَالْحَنَانَ، وَنَسْأَلُكَ مَغْفِرَةَ الْخَطَايَا.

فَلْتَشْمَلْ مَرَّاحِمُكَ كُلَّنَا.

المحتفل: فَلِهَذَا نَحْنُ، يَا رَبُّ مُحِبِّ الْبَشَرِ، نَذْكُرُ تَذْبِيرَكَ وَنَبْتَهِلُ
إِلَيْكَ أَنْ تَرْحَمَ السَّاجِدِينَ لَكَ، وَتُخَلِّصَ مِيرَاثَكَ، يَوْمَ تَظْهَرُ
فِي آخِرِ الزَّمَانِ، فَتُجَازِي بِعَدْلِ كُلِّ إِنْسَانٍ حَسَبَ أَعْمَالِهِ، وَهَا
إِنِّي بِيَعْتِكَ تَضَرَّعُ إِلَيْكَ وَبِكَ وَمَعَكَ إِلَى أَبِيكَ، وَهِيَ تَقُولُ:
الشعب: إِرْحَمْنَا أَيُّهَا الْآبُ الضَّابِطُ الْكُلَّ، إِرْحَمْنَا.

المحتفل: (يَضُمُّ يَدَيْهِ عَلَى صَدْرِهِ بِشَكْلِ صَلِيبٍ):

نَحْنُ أَيْضًا، يَا رَبُّ، أَبْنَاءُكَ الْخَطَاةَ، فِيمَا نَقْبَلُ نِعَمَكَ،
نَشْكُرُكَ عَنْهَا وَمِنْ أَجْلِهَا كُلِّهَا.

الشعب: إِيَّاكَ نُسَبِّحُ. إِيَّاكَ نُمَجِّدُ. إِيَّاكَ نُبَارِكُ. لَكَ نَسْجُدُ. بِكَ
نَعْتَرِفُ. وَمِنْكَ نَطْلُبُ: فَاشْفِقْ أَللَّهُمَّ عَلَيْنَا وَارْحَمْنَا وَاسْتَجِبْ
لَنَا.

الشماس: مَا أَرْهَبَهَا سَاعَةً، أَحِبَّائِي، يَنْحَدِرُ فِيهَا الرُّوحُ الْحَيُّ
الْقُدُّوسُ، وَيَحِلُّ عَلَى هَذَا الْقُرْبَانِ الْمَوْضُوعِ لِتَقْدِيسِنَا، فَلْنَقِفْ
مُصَلِّينَ خَاشِعِينَ.

المحتفل: (ينحني ويُرفرف براحتيه ثلاثاً فوق الأسرار، معلناً):

إِرْحَمْنَا، يَا رَبُّ، اِرْحَمْنَا، وَأَرْسِلْ إِلَيْنَا مِنْ سَمَائِكَ رُوحَكَ
الْمُحْيِي، وَلْيُفِرَّ عَلَى هَذَا الْقُرْبَانِ، وَيَجْعَلْهُ جَسَدًا مُحْيِيًا،
وَيُسَامِحْنَا وَيُقَدِّسَنَا.

المحتفل: (يَجْنُو عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَيَبْسُطُ يَدَيْهِ، قَائِلًا):

إِسْتَجِبْنَا يَا رَبُّ، إسْتَجِبْنَا يَا رَبُّ، إسْتَجِبْنَا يَا رَبُّ. وَلْيَأْتِ
رُوحَكَ الْحَيُّ الْقُدُّوسُ، وَيَحِلَّ عَلَيْنَا وَعَلَى هَذَا الْقُرْبَانِ.

(يَقْبَلُ الْمَذْبَحَ)

الشعب: كِيرِيَالِيسُون. كِيرِيَالِيسُون. كِيرِيَالِيسُون.

المحتفل: (يَنْهَضُ وَيُرْسِمُ إِشَارَةَ الصَّلِيبِ عَلَى الْأَسْرَارِ):

فَيَجْعَلُ بِحُلُولِهِ هَذَا الْخُبْزَ + جَسَدَ الْمَسِيحِ إِلَيْنَا.

الشعب: آمين.

المحتفل: وَيَجْعَلُ مَزِيجَ هَذِهِ الْكَأْسِ + دَمَ الْمَسِيحِ إِلَيْنَا.

الشعب: آمين.

المحتفل: لِكَيْ تَكُونَ لَنَا هَذِهِ الْأَسْرَارُ الْمُقَدَّسَةُ، لِمَغْفِرَةِ

الْخَطَايَا، وَشِفَاءِ النَّفْسِ وَالْجَسَدِ، وَتَوَطُّيدِ الضَّمِيرِ، فَلَا يَهْلِكَ
أَحَدٌ مِنْ شَعْبِكَ الْمُؤْمِنِ، بَلْ أَهْلُنَا أَنْ نَحْيَا بِرُوحِكَ، وَنَسِيرَ
بِالنَّقَاوَةِ، وَنَرْفَعَ إِلَيْكَ الْمَجْدَ الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ.

الشعب: آمين.

جلوس

التذكارات

المحتفل: (يَضُمُّ يَدَيْهِ):

نُقَدِّمُ لَكَ، يَا رَبِّ، هَذِهِ الذَّبِيحَةَ الْإِلَهِيَّةَ، مِنْ أَجْلِ
كَنِيَّتِكَ، لَا سِيَّما مِنْ أَجْلِ آبَائِنَا وَرُعَاتِنَا: مار ... بابا رُومَا،
ومار ... بَطْرُسَ بَطْرِيَرِكِنَا الْأَنْطَاكِيِّ، ومار ... مُطْرَانِنَا، وَسَائِرِ
الْأَسَاقِفَةِ الْمُسْتَقِيمِي الرَّأْيِ؛ لِكَيْمَا، بِحَيَاةٍ لَا لَوْمْ فِيهَا،
يُدَبِّرُوا كَنِيَّتَكَ بِنَقَاوَةٍ وَقَدَاسَةٍ، وَيُقَدِّمُوا لَكَ شَعْبًا مُؤْمِنًا
يُكْرِّمُ اسْمَكَ، نَسْأَلُكَ يَا رَبِّ!

الشعب: يَا رَبِّ ارْحَمْ!

الشماس: أَذْكُرُ، يَا رَبِّ، شَعْبَكَ الْقَائِمَ أَمَامَكَ لَا سِيَّما الَّذِينَ
قَدَّمُوا هَذِهِ الْقَرَابِينَ؛ وَاعْفِرْ لَهُمْ لِيَحْيُوا دَائِمًا فِي حَضْرَتِكَ

بِغَيْرِ لَوْمٍ، وَيَعْرِفُوا مَا تُسَبِّحُ عَلَيْهِمْ مِنَ الْخَيْرِ، لِأَنَّكَ الصَّالِحُ
كَثِيرُ النِّعْمَةِ، نَسْأَلُكَ يَا رَبِّ!

الشعب: يَا رَبِّ ارْحَمْ!

الشماس: أَذْكُرُ، يَا رَبِّ، حُكَّامَنَا وَالْمَسْئُولِينَ بَيْنَنَا فِي الْعَالَمِ
كُلِّهِ، لِيُقِيمُوا الْعَدْلَ وَيُحِلُّوا السَّلَامَ، نَسْأَلُكَ يَا رَبِّ!

الشعب: يَا رَبِّ ارْحَمْ!

الشماس: (بإمكانه إضافة بعض التذكارات في بعض المناسبات، بالتنسيق مع
المحتفل).

الشعب: يَا رَبِّ ارْحَمْ!

الشماس: أَذْكُرُ، يَا رَبِّ، الَّذِينَ أَرْضَوْكَ مُنْذُ الْبَدْءِ، لَا سِيَّمَا
الْقَدِيسَةَ وَالِدَةَ اللَّهِ مَرْيَمَ، وَالْأَنْبِيَاءَ وَالرُّسُلَ وَالشُّهَدَاءَ
وَالْمُعْتَرِفِينَ، وَيُوحَنَّا الْمَعْمَدَانَ، وَإِسْطَفَانُوسَ رَئِيسَ
الشَّمَامِسَةِ، وَمَار... (شفيع الكنيسة)، وَمَار... (صاحب العيد)؛

أَشْرِكُنَا، يَا رَبِّ، فِي صَلَوَاتِهِمْ، وَأَهْلُنَا لِنَصِيبَهُمْ، وَهَبْ لَنَا أَنْ
نَتَنَعَّمَ مَعَهُمْ فِي مَلَكُوتِكَ. نَسْأَلُكَ يَا رَبِّ!

الشعب: يَا رَبِّ ارْحَمْ!

الشماس: أَذْكُرُ، يَا رَبِّ، الْأَبَاءَ وَالْمُعَلِّمِينَ الْمُسْتَقِيمِي الرَّأْيِ،
الَّذِينَ احْتَمَلُوا الشَّدَائِدَ مِنْ أَجْلِ بَيْعَتِكَ وَشَعْبِكَ، وَهَبْ لَنَا
أَنْ نَقْتَفِي آثارَهُمْ بِصِدْقٍ وَأَمَانَةٍ. نَسْأَلُكَ يَا رَبِّ!

الشعب: يَا رَبِّ ارْحَمْ!

المحتفل: أَذْكُرُ، يَا رَبِّ، الْمَوْتَى الْمُؤْمِنِينَ الْمُنتَقِلِينَ مِنَّا إِلَيْكَ،
الرَّاقِدِينَ عَلَى رَجَائِكَ، الْمُنتَظِرِينَ ذَلِكَ الصَّوْتِ الْمُحْيِي،
الَّذِي سَيَدْعُوهُمْ إِلَى الْحَيَاةِ؛ إِقْبَلِ الْقَرَابِينَ الَّتِي نَقَدَّمُهَا لَكَ
عَنْهُمْ، وَأَرْحَهُمْ فِي مَلَكُوتِكَ؛ لِأَنَّ وَاحِدًا ظَهَرَ عَلَى الْأَرْضِ
بِلا خَطِيئَةٍ، وَهُوَ رَبُّنَا يَسُوعَ، الَّذِي بِوَاسِطَتِهِ نَرْجُو أَنْ نَنَالَ
الْمَرَاحِمَ وَغُفْرَانَ خَطَايَانَا وَخَطَايَاهُمْ.

الشعب: أَرْحِ اللَّهُمَّ الْمَوْتَى، وَاغْفِرْ خَطَايَانَا الَّتِي اقْتَرَفْنَاهَا بِمَعْرِفَةٍ
وَبِغَيْرِ مَعْرِفَةٍ.

المحتفل: (يَبْسُطُ يَدَيْهِ):

سَامِعْنَا، اللَّهُمَّ، وَاغْفِرْ لَنَا وَلَهُمْ، (✠) فَيَتَمَجَّدُ بِنَا وَبِكُلِّ
شَيْءٍ اسْمُكَ الْمُبَارَكِ، مَعَ اسْمِ رَبُّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَرُوحِكَ

الْحَيِّ الْقُدُّوسِ الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ.

الشعب: كما كانَ وهو الْآنَ هُكُذَا يَكُونُ إِلَى الْأَبَدِ. آمين.

الكسر والنضح والمزج والرفعة

(بينما يُرْتَل الشعب نشيداً ملائماً: يا أبا الحق ... أو: فلنطلب ... أو: كرازة اليوم (بروديقى)، يقوم المحتفل برتبة الكسر - وهو يرمز إلى الصلب والموت -، والنضح - وهو يرمز إلى نضح الجسد بالحياة المرموز إليها بالدم -، والمزج - وهو يرمز إلى توحيد جسد المسيح ودمه، والرفعة - وهي ترمز إلى قيامة المسيح وصعوده إلى السماء وإلى إكمال سرّ الفداء - على الشكل التالي: يأخذ القربان بيمينه ويكسره فوق الكأس إلى جزئين، ثم يكسر جزءاً صغيراً من طرف الجزء الباقي باليد الشمال، قائلاً سراً):

المحتفل: آمَنَّا وَتَقَدَّمْنَا. نَخْتِمُ ✠ وَنَكْسِرُ هَذَا الْقُرْبَانَ، الْخُبْزَ السَّمَاوِيَّ جَسَدَ الْكَلِمَةِ إِلَهِ الْحَيِّ.

(ويأخذ الجزء الصغير ويغطسه في الكأس بشكل صليب قائلاً):

وَنَرْسُمُ كَأْسَ الْخَلَاصِ وَالشُّكْرَانِ هَذِهِ بِالْجَمْرَةِ الْغَافِرَةِ
وَالْمَلَأَى أَسْرَارًا مِنْ الْعُلَى.

(ويغمس الجسد في الدم ثلاثاً):

بِاسْمِ الْآبِ ✠ الْحَيِّ لِلْحَيَاةِ، وَالْابْنِ ✠ الْوَحِيدِ وَالْقُدُّوسِ
الْمَوْلُودِ مِنْهُ وَمِثْلُهُ الْحَيِّ لِلْحَيَاةِ، وَالرُّوحِ الْقُدُّوسِ ✠ مَبْدَأٍ وَغَايَةٍ

وَكَمَالِ كُلِّ مَا كَانَ وَيَكُونُ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، إِلَهِ الْوَاحِدِ
الْحَقِّ الْمُبَارَكِ، لَا انْقِسَامَ فِيهِ، مِنْهُ الْحَيَاةُ.

(وينضح القربان ثلاثاً بالجزء الصغير المغطس بالكأس قائلاً):

يُرْسُ دُمُ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ عَلَى جَسَدِهِ الْمُقَدَّسِ بِاسْمِ
الْأَبِ ✠ وَالابْنِ ✠ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ ✠

(ويُلقي الجزء الصغير في الكأس قائلاً):

وَحَدَّثَ يَا رَبُّ لَاهُوتَكَ بِنَاسُوتِنَا، وَنَاسُوتَنَا بِلَاهُوتِكَ،
حَيَاتِكَ بِمَوْتِنَا، وَمَوْتِنَا بِحَيَاتِكَ، أَخَذْتَ مَا لَنَا وَوَهَبْتَ مَا لَكَ،
لِتُحْيِيَنَا وَتُخَلِّصَنَا، لَكَ الْمَجْدُ إِلَى الْأَبَدِ.

وقوف

المحتفل: (يضمّ المحتفل جزءي القربان يمينه فوق الكأس ويرفع الكل. ويقول مع
الشعب الواقف):

يَا قُرْبَانًا شَهِيًّا قُرْبَ عَنَّا؛ يَا ذَبِيحًا غَافِرًا قُرْبَ ذَاتِهِ لِأَبِيهِ؛ يَا
حَمَلًا صَارَ لِنَفْسِهِ حَبْرًا مُقَرَّبًا؛ لَتَكُنْ، يَا رَبُّ، طِلْبَتُنَا بِمَرَا حِمِكَ
بَخُورًا، فَتُقَرَّبَهَا بِكَ لِأَبِيكَ! لَكَ الْمَجْدُ إِلَى الْأَبَدِ.

(أنظر ملحق التراتيل: من ٨١ إلى ٩٧).

الصلاة الربّية ورتبة التوبة

المحتفل: (ببسط يديه):

أَيُّهَا الرَّبُّ الرَّؤُوفُ، أَهْلُنَا، نَحْنُ الضُّعَفَاءُ، أَنْ نُصَلِّيَ بِنِقَاوَةٍ
وَقَدَاسَةٍ، وَنَهْتِفَ قَائِلِينَ: أَبَانَا . . .

الجميع: (مع بسط الأيدي)

أَبَانَا الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ، لِيَتَقَدَّسَ اسْمُكَ؛ لِيَأْتِ
مَلَكُوتُكَ؛ لِيَتَكُنْ مَشِيئَتُكَ، كَمَا فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ عَلَى
الْأَرْضِ. أَعْطِنَا خُبْرَنَا كَفَافَ يَوْمِنَا. وَاعْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا
وخطايانا، كَمَا نَحْنُ نَعْفِرُ لِمَنْ خَطِئَ إِلَيْنَا. وَلَا تَدْخِلْنَا فِي
التَّجَارِبِ، لَكِنْ نَجِّنَا مِنَ الشَّرِّيرِ. لِأَنَّ لَكَ الْمُلْكَ وَالْقُوَّةَ
والمَجْدَ، إِلَى أَبَدِ الأَبَدِينَ. آمِينَ.

المحتفل: (ببسط يديه):

أَجَلْ أَيُّهَا الرَّبُّ مُحِبُّ الْبَشَرِ، لَا تُهْمِلْنَا لِئَلَّا تَقْوَى عَلَيْنَا
التَّجَرِبَةُ، بَلْ خَلِّصْنَا مِنَ الشَّرِّيرِ، وَمِنْ طُرْقِهِ الْمُلتَوِيَةِ، لِأَنَّ
لَكَ الْمَلَكُوتَ وَلابْنِكَ الْوَحِيدِ وَرُوحِكَ الْقُدُّوسِ، الْآنَ وَإِلَى
الأَبَدِ.

الشعب: آمين .

المحتفل: (يرسم إشارة الصليب):

السَّلامُ لِجَمِيعِكُمْ .

الشعب: وَمَعَ رُوحِكَ .

الشماس: (يحني الشعب رأسه):

إِخْنُوا رُؤُوسَكُمْ أَمَامَ اللَّهِ الرَّؤُوفِ، وَأَمَامَ مَذْبَحِهِ الْغَافِرِ،
وَأَمَامَ جَسَدٍ مُخْلِصًا وَدَمِهِ الْمُحْيِي لِمَنْ يَتَنَاوَلُهُ، وَاقْبَلُوا الْبَرَكَاتَةَ
مِنَ الرَّبِّ .

المحتفل: (يسط يديه):

بَارَكَ، يَا رَبُّ شَعْبَكَ الْمُؤْمِنَ الْمُخْنِي أَمَامَكَ، أَنْقِذْنَا مِنْ
كُلِّ أَدَى، وَأَهْلُنَا أَنْ نَشْتَرِكَ بِنَقَاوَةٍ وَقَدَاسَةٍ فِي هَذِهِ الْأَسْرَارِ
الْإِلَهِيَّةِ، فَتَسَامَحَ بِهَا وَتَقَدَّسَ، وَتَرْفَعَ إِلَيْكَ الْمَجْدُ الْآنَ وَإِلَى
الْأَبَدِ .

الشعب: آمين .

المحتفل: (يرسم إشارة الصليب على الشعب):

نِعْمَةُ الثَّالُوثِ الْأَقْدَسِ الْأَزَلِيِّ الْمُتَسَاوِي فِي الْجَوْهَرِ
مَعَكُمْ يَا إِخْوَتِي إِلَى الْأَبَدِ .

الشعب: وَمَعَ رُوحِكَ .

الشماس: لِيَنْظُرَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا إِلَى اللَّهِ بِتَهَيُّبٍ وَخُشُوعٍ، وَلِيَسْأَلَهُ
الرَّحْمَةَ وَالْحَنَانَ .

الدعوة إلى المناولة

المحتفل: (يرفع الصنيّة يمينه والكأس بيساره، ويعلن):

الْأَقْدَاسُ لِلْقِدِّيسِينَ بِالْكَمَالِ وَالنَّقَاةِ وَالْقَدَاسَةِ .

الشعب: أَبُ وَاحِدٌ قُدُّوسٌ، ابْنُ وَاحِدٍ قُدُّوسٌ، رُوحٌ وَاحِدٌ
قُدُّوسٌ . تَبَارَكَ اسْمُ الرَّبِّ، لِأَنَّهُ وَاحِدٌ فِي السَّمَاءِ وَعَلَى
الْأَرْضِ: لَهُ الْمَجْدُ إِلَى الْأَبَدِ .

الجميع: (يَسْتَعِذُّ الْمُحْتَفِلُ وَالشَّعْبُ، وَيَفْتَحُونَ أَيْدِيَهُمْ بِالتَّضَرُّعِ):

أَهْلُنَا، أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهَ، أَنْ تَتَقَدَّسَ أَجْسَادُنَا بِجَسَدِكَ
الْقُدُّوسِ، وَتَتَنَقَّى نَفُوسُنَا بِدَمِكَ الْغَفُورِ . وَلِيَكُنْ تَنَاوُلُنَا لِمَغْفِرَةِ
خَطَايَانَا وَلِلْحَيَاةِ الْجَدِيدَةِ، يَا رَبَّنَا وَإِلَهَنَا لَكَ الْمَجْدُ إِلَى
الْأَبَدِ .

(أنظر ملحق التراتيل: من ٩٨ إلى ١٣٦).

المحتفل: (بعد المناولة، يبارك الشعب بالأسرار):

أَيْضًا وَأَيْضًا بِكَ، يَا رَبُّ، نَعْتَرِفُ، وَالتَّسَابِيحَ إِلَيْكَ نَرْفَعُ،
لَأَنَّكَ أَطْعَمْتَنَا جَسَدَكَ، وَدَمَكَ الْحَيَّ سَقَيْتَنَا، يَا مُحِبَّ الْبَشَرِ،
إِرْحَمْنَا.

الشعب: إِرْحَمْنَا، يَا رَبُّ، يَا حَنُونُ، يَا رَحُومُ، يَا مُحِبَّ الْبَشَرِ،
إِرْحَمْنَا.

جلوس

الشكر

(بينما يتناول المحتفل ما تبقى، يوشِّفُ الأنيق، يُنشِدُ الشعب أناشيد الشُّكر: قد

أَكَلْتُ جَسَدَكَ الْمُقَدَّسَ ... المزمور ١٣٣ ... أو غيرها)

أو: (أنظر ملحق التراتيل: من ١٣٧ إلى ١٨٢)

المحتفل: (يسط يديه):

نَشْكُرُكَ أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ الْآبَ، وَتَبْتَهِلُ إِلَيْكَ أَنَّ
تَكُونُ هَذِهِ الشَّرِكَةُ الْإِلَهِيَّةُ لِمَغْفِرَةِ الْخَطَايَا، وَلِمَجْدِ اسْمِكَ
الْقُدُّوسِ وَابْنِكَ الْوَحِيدِ وَرُوحِكَ الْقُدُّوسِ، الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ.

الشعب: آمين.

المحتفل: (يرسم إشارة الصليب):

السَّلَامُ لِجَمِيعِكُمْ.

الشعب: وَمَعَ رُوحِكَ.

المحتفل: (يسط يديه):

أَيُّهَا الرَّبُّ يَسُوعُ إِلَهَ خَلَاصِنَا، يَا مَنْ صِرْتَ إِنْسَانًا لِأَجْلِنَا،
وخلَّصْتَنَا بِتَقْدِيمِ ذَاتِكَ ذَبِيحَةً عَنَّا، نَجِّنَا مِنَ الْهَلَاكِ، وَاجْعَلْنَا
هَيَاكِلَ لاسْمِكَ الْقُدُّوسِ، لِأَنَّنَا شَعْبُكَ وَمِيرَاثُكَ، وَبِكَ يَلِيقُ
الْمَجْدُ وَالْوَقَارُ، مَعَ أَبِيكَ وَرُوحِكَ الْقُدُّوسِ، الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ.

الشعب: آمِينَ.

وقوف

البركة الختامية

المحتفل: إِذْهَبُوا بِسَلَامٍ، يَا إِخْوَتِي وَأَحِبَّائِي، مَعَ الزَّادِ وَالْبَرَكَاتِ
الَّتِي نَلْتُمُوهَا مِنْ مَذْبَحِ الرَّبِّ الْغَافِرِ، وَلِتَضَحِّبَكُمْ بَرَكَاتُ الثَّالُوثِ
الْأَقْدَسِ: الْآبُ + وَالابْنُ + وَالرُّوحُ الْقُدُّوسُ + الْإِلَهُ الْوَاحِدُ،
لَهُ الْمَجْدُ إِلَى الْأَبَدِ.

الشعب: آمِينَ.

نشيد الختام

الشعب: (أنظر ملحق التراتيل: من ١٣٧ إلى ١٨٢).

الوداع

المحتفل: (يُقبَل المذبح، قائلاً سرًا):

وَدَاعَا أَيُّهَا الْمَذْبَحُ الْمُقَدَّسُ، وَأَرْجُو أَنْ أَعُودَ إِلَيْكَ بِسَلامٍ.
وَلْيَكُنْ لِي الْقُرْبَانُ الَّذِي تَنَاوَلْتَهُ مِنْكَ، لِمَغْفِرَةِ الذُّنُوبِ وَتَرْكِ
الْخَطَايَا، وَلِلْوُقُوفِ أَمَامَ مَنبَرِ الْمَسِيحِ بِلَا خَجَلٍ وَلَا وَجَلٍ. وَلَا
أَدْرِي إِذَا كُنْتُ سَاعُودُ أَقْدِمُ عَلَيْكَ قُرْبَانًا آخَرَ أَمْ لَا !